هوليوود والبحث عن حلول أميركية لأزمات الشرق الأوسط

عبد الجبار ناصر

استثمرت هوليوود الحرب الباردة بين ما كان يعرف بالكتلتين الشرقية والغربية لتنتج أفلاما تعتمد الإثارة في مضامينها التي لم تخرج عن ملاحقة عملاء واختراق أجهزة مخابرات العدو وكشف أسرار نووية وإحباط هجوم مفترض، ولكن بعد تفكك الإتحاد السوفيتي ومن ثم الكتلة الاشتراكية، بدأت السينما الأميركية تركز على مناطق التوتر في العالم وفي مقدمتها منطقة الشرق الأوسط. وقبل أن يطوي العام الماضي صفحاته، أعدت هوليوود للعام الجديد ٢٠٠٦ ثلاثة أفلام تناولت الصراع الدائر في فلسطين وموجة التطرف الذي ارتدي عباءة الدين، والهيمنة على منابع النفط، غير أن تلك الأفلام لم تختلف في ما توصلت إليه من استنتاج. هذه الأفلام هي " ميونيخ" و" الجنة الآن" و" سيريانا".وفي أواسط شهر كانون الثاني الماضي، أقيم في هوليوود حفل توزيع جوائز "كولدن كلوب" فحصل فيلم"الجنة الآن" على جائزة أفضل فيلم أجنبي (غير أميركي)، بينما حصل الممثل "جورج كلوني" على جائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم "سيريانا".

يتناول فيلم "ميونيخ" للمخرج ستيفن سبيلبرغ الصراع بين الفلسطينيين والمغتصبين الإسرائيليين من خلال مقتل أحد عشر رياضيا إسرائيليا في أولمبياد ١٩٧٢، فيما يتتبع "الجنة الآن" احتلال إسرائيل للضفة الغربية بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ من خلال تركيزه على جيلين من الفلسطينيين ترعرعا تحت خيمة القهر والاحتلال، ليطرح سؤالا مهما: ما الذي يدفع البعض إلى مهاجمة الآخرين بتفجير نفسه؟ أما الفيلم الثالث، سيريانا، فيتناول اعتماد الغرب على النفط العربي وتقسيم المنطقة العربية إلى صديق للغرب أو معاد له، ودور المخابرات الأميركية"سي آي أي" في رصد ذلك والحيلولة دون قطع الواردات النفطية عن الماكنة الصناعية الغربية.

عملية انتحارية في تل أبيب

كتب قصة الفيلم وحواره هاني أبو سعد(من المناطق المحتلة عام ١٩٤٨) وبيرو بيير وإخراج هاني أبو سعد وإنتاج هولندي وتوزيع شركة وارنر الأميركية، وتمثيل قيس ناشف(سعيد)، وعلي سليمان(خالد)، ولبنى أزابال- يهودية من أصل مغربي(سهى)، وأمير حليحل(جمال)، وهيام عباس(أم سعيد)، وأشرف برهوم(أبو كريم).

ينتمي سعيد وعلي سليمان، الصديقان منذ سنوات الطفولة واللذان ترعرعا في مخيمات اللاجئين في نابلس بالضفة الغربية تحت ظلال الاحتلال الإسرائيلي ويعملان في ورشة لتصليح السيارات، إلى تنظيم لا يذكر الفيلم اسمه، فيكلف الاثنان بأول مهمة انتحارية، فيقصان شعرهما ويرتديان بدلتين ويضعان ربطتين لكي لا يلفتا الانتباه بين الإسرائيليين ويشدان المتفجرات حول جسديهما ويخفيان سلاحيهما، ويتابع الفيلم، من خلال إثارة على نمط أفلام هوليوود، الساعات الصعبة والحرجة التي تسبق موعد المهمة فيما كان الاثنان في طريقهما إلى تل أبيب، لكن سعيدا وعليا وعند تسجيل وصاياهما الأخيرة ومخاطبتهما لعائلتيهما، وإن اكتشفا فيما بعد أن الكاميرا لم تسجل شيئا، يساورهما القلق والشك في جدوى المهمة ويتساءلان مع نفسيهما عن الفرق بينهما وبين الإسرائيلي الذي يقتل المدنيين الأبرياء، لكنهما لا يعلنان ذلك في وصيتهما. وفي اللحظة الأخيرة وحسب منطق صانعي الفيلم، تغلب نزعتهما الإنسانية على مهمتهما الانتحارية.

ما أراد فيلم "الجنة الآن" قوله إن العمليات الانتحارية، لا يقوم بها أشخاص من أجل العدالة أو الانتقام، ولا إيمانا بأن ملائكة السماء سترفع أجسادهم الممزقة بعد التفجير مباشرة، بل بسبب الإحباط والخيبة.

سبيلبرغ وحادث ميونيخ

أطلق سبيلبرغ على فيلمه عنوان "ميونخ"، لكنَ الفيلم يركز على ما جاء بعد حادث ميونخ في الألعاب الأولمبية ١٩٧٢، ففي ذلك الحين اقتحمت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين أطلقت على تنظيمها اسم أيلول الأسود مقر الفريق الإسرائيلي في القرية الأولمبية، واحتجزت أحد عشر لاعباً كرهائن، وكان الحدث مرتبطا بالفعل ورد الفعل والثأر والانتقام ضمن الصراع العربي الإسرائيلي الذي تصاعد بعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية.

خلال السنتين اللتين سبقتا ذلك الحادث في ميونخ، نفذ بعض التنظيمات الفلسطينية عدة عمليات اختطاف طائرات بلغت ذروتها في ١٩٧٠ عندما تمَ اختطاف خمس طائرات وحجز ٤٠٠ راكب في يوم واحد، وكانت النتيجة إراقة المزيد من الدماء. ومثل كل مرة، طالبت المجموعة الخاطفة في القرية الأولمبية التي قتلت اثنين من الإسرائيليين بقتل بقية الرهائن ما لم يطلق سراح ٢٠٠ سجين فلسطيني في سجون الاحتلال، وكان ذلك يحدث أمام عدسات مصوري وكالات الأنباء ومحطات التلفزة العالمية.

رفضت رئيسة وزراء إسرائيل حينذاك، غولدا مائير المساومة والتفاوض مع الخاطفين. عرض الألمان الغربيون استعدادهم لنقل الرهائن ومختطفيهم جوا خارج البلاد، لكنهم كانوا يعدون في الوقت نفسه خطة لتحرير الرهائن قبل إقلاع الطائرة، وفعلا قامت المروحيات بنقل المجموعة إلى أحد المطارات حيث كانت تنتظرهم طائرة نقل هناك، وأرتكب الألمان خطأ جسيما بمهاجمتهم المجموعة مما أدى إلى مقتل جميع الرهائن إضافة إلى مقتل خمسة من الخاطفين كان من جملتهم قائد العملية بينما تم أسر ثلاثة فلسطينيين. وبعد شهر، قامت مجموعة من الفدائيين باختطاف طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا الألمانية في بيروت ونجحوا بمبادلة المحتجزين الثلاثة مقابل الإفراج عن الطائرة وركابها. لم يشف غليل إسرائيل القيام بعدوان جوي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بل قررت ملاحقة واغتيال كل فلسطيني شارك في التخطيط والتنفيذ في عملية القرية الأولمبية في ميونيخ، وأناطت هذه المهمة بجهاز الموساد مع أذن بالقتل دون مراعاة لقوانين الدول الأخرى وحرمة أراضيها، وهذا هو المحور الرئيس في فيلم سبيلبرغ الذي حاول تقديم فيلم يبعده عن أفلام الفنتازيا والخيال العلمي التي اشتهرت بها.

أخذت قصة الفيلم عن رواية بعنوان" الثأر" وتولى كتابة السيناريو توني كيشر(ملائكة في أميركا) وايريك روث(فوريست غامب)، ومدة عرضه ساعتان ونصف. وتولى الأدوار الرئيسة فيه: إيريك بانا(ممثل أسترالي) ودانيال كريغ وجفري رش(أسترالي).

يركز الفيلم على شخصية الضابط الإسرائيلي أفنير" بانا" المكلف مع فريقه بملاحقة واغتيال عشرة من الفلسطينيين مستقرين في بلدان أوروبية مختلفة. يجد أفنير نفسه في حيرة بين تنفيذ الواجب المكلف به وبين صراعه مع ضميره بعد أن اكتشف أن من بين العشرة المرشحين للاغتيال من لا علاقة له بحادث ميونيخ، وبالتالي لا يجد فرقا بينه وبين أي قاتل مأجور، ويقلقه عدم قدرته على الاقتناع بأن ما يفعله كان صحيحا ومشروعا.

أراد الفيلم أن يؤكد لمشاهديه أن الانتقام لا ينفع، وأن العنف يقود إلى مزيد من العنف. ومن الجوانب الإيجابية في فيلم "ميونيخ" عرضه من خلال محاوراته أن الفلسطينيين يحبون السلام وأرضهم وأهلهم.

سيريانا.. مؤامرات الذهب الأسود

يبدو أن الممثل والمخرج والمنتج جورج كلوني قد وضع نصب عينيه الفوز بجوائز الأوسكار عن فيلم "ليلة سعيدة وحظ سعيد" الذي عرض قبل شهرين في دور السينما في العالم، فقد تولى إخراجه وأداء الدور الرئيس فيه، ويتناول الفيلم فترة الحملة المكارثية نسبة لعضو الكونغرس مكارثي بالتضييق على حرية الرأي والإعلام بحجة محاربة قوى الشيوعية واليسار في أميركا. وأعتقد أن هذا الفيلم سينال بعضا من جوائز الأوسكار لهذا العام، ثم أنتج فيلم "سيريانا" حيث أدى فيه دور ممثل مساعد، ونال قبل أيام قليلة جائزة كولدن كلوب لأفضل ممثل مساعد عن دوره في الفيلم. وبهذين الفيلمين، يكون كلوني قد برز في أفلام عكس فيها وجهات نظره عن قضايا ما زالت مثيرة للجدل. لقد سبق أن شاهدنا فيلم " الملوك الثلاثة" الذي دارت أحداثه خلال حرب الخليج الأولى أو عاصفة الصحراء وأدى كلوني فيه دور البطولة حيث يقود مجموعة من الجنود لاستعادة احتياط الكويت من المسكوكات الذهبية التي نهبها النظام، وتنجح المجوعة في مهمتها بعد أن تعاون معها شباب عراقيون من مجموعات الانتفاضة، لكن الفيلم كان فاشلا في كل المقاييس.

فيلم سيريانا من إخراج ستيفن كاكن وتمثيل جورج كلوني ومات دلمون وأماندا بييت وكرس كوبر وتيم بليك نلسون.

ينقل الفيلم هواجس أميركا والغرب حول شح الطاقة مستقبلا والمنافسة على مصادر النفط بينها وبين الصين، فالطلب أكبر من العرض، فيتحول الحصول على النفط إلى لعبة يشارك فيها لاعبون محترفون وتجار وجواسيس ورؤساء دول وعملاء، وتتخللها عمليات مساومة ورشوة وخيانة وانتقام، وهنالك من يربح الملايين ومن يخسر حتى حياته.

تبدأ أحداث الفيلم في دولة خليجية حيث يتم توقيع صفقة كبيرة لتجهيز الصين بالنفط مما يشكل صدمة لإحدى الشركات الأميركية الكبرى في تكساس، فتحاول الشركة عقد صفقة مع كازاخستان للتنقيب عن النفط هناك بعد إعلانها الاندماج مع شركة أميركية أخرى مما يثير الشبهات حول ذلك الاندماج وغاياته، فتقرر وزارة العدل إجراء تحقيق. ومما يكشفه المحققون أن الصين التي اشترت النفط من دول الخليج قامت بشحنه إلى كازاخستان ليتم من هناك تسويقه إلى أميركا، فتجار النفط في تكساس لا يهمهم اليمين واليسار بل ما يملكه الآخرون وما لا يملكون. ولا تتوقف مؤامرات الشركات على الحصول على صفقات الذهب الأسود بل تتعداها إلى الشؤون الداخلية للدول المنتجة للنفط، فتضع الشركات إمكانياتها في خدمة الأمير مشعل الذي يحاول ان يمنع أخاه الأمير ناصر من وراثة العرش لأن الأخير هو الذي وقع صفقة النفط مع الصين. إنها مؤامرة معقدة وليس من السهولة اختصارها بهذا العرض السريع. وقد لخص أحد النقاد السينمائيين فكرة الفيلم بقوله: إن ذنوب الآباء من أصحاب شركات وتجار وحكام" انتقلت إلى الأبناء في "سريانا" والعكس بالعكس. مهما بلغ التطور في تقنيتنا، أو أسلحتنا أو تلاعبنا من الصور والأخلاق، كلنا تحولنا لنفس للنزاعات الدموية القديمة، نفسها الأحلام الملوثة من القوة نفسها ، والأمل الرث نفسه ."

كلاكيت

الجنة الان
حكاية موسم الاوسكار

علاء المفرجي

اعتاد عشاق السينما في كل مكان، ومع اقتراب حفل التوزيع السنوي لجوائز الاوسكار ان يتابعوا مع اخبار حمى المنافسة والتوقعات حكاية ما تتعلق بهذا الحفل الذي غالباً ما تثير نتائجه جدلاً في الاوساط السينمائية حتى منافسات العام المقبل...

وتاريخ هذه الجائزة حافل بمثل هذه الحكايات مثلما هو حافل بالمفاجآت والاسئلة التي مازال المتخصصون في امر هذه الجائزة يجدونها بلا اجوبة..

ففي الوقت الذي لا يختلف فيه اثنان على ان الاوسكار تعتبر الجائزة الأهم والتقدير الاسمى الذي يمكن ان يناله أي سينمائي، هي ايضاً تاريخ مليء بالاخطاء والمفارقات، وان كان هذا الامر لم يحد من (التهافت) على المشاركة فيها ونيل امتياز اعترافها، حتى ولو في منافساتها الاولية ذلك ان امر المشاركة أو الفوز بهذه الجائزة هو سبيل الخلود المرتجى لصانعي الأفلام، وطريقهم الاقصر الى الشهرة والنجاح.

من جانب آخر مازال الكثير من مؤرخي هذه الجائزة يوردون الاخطاء التي صاحبت توزيعها على مدى السنين الماضية والتي تتعلق بشكل خاص بتجاهل الأكاديمية لصناع أفلام وافلام تعد شواخص مهمة في تاريخ الفن السابع، فالبعض لا يمكن له ان يصدق ان هذه الجائزة اخطأت اسماء مثل كوبريك والثمان وهيتشكوك وليوني وويلز وغيرهم.

ولعل المتابع لتاريخ هذه الجائزة لايجد صعوبة في اكتشاف خطل الرأي الذي يذهب الى ثبات منهج تتبعه الأكاديمية في تقييم الأفلام الفائزة، يخضع للاهواء والانحيازات السياسية والاجتماعية وما الى ذلك، وبالطبع نشير هنا الى الاتهامات المبالغ فيها احياناً بحق هذه الجائزة، ومنها الاتهام بوقوع قرارات الأكاديمية تحت سطوة جماعات الضغط، وان كان ذلك لا يمنع - كما اشرنا سابقاً- من وجود مثل هذه التأثيرات.

وحكاية موسم الاوسكار هذا العام لا تخرج عن دائرة الانطباع التقليدي عن هذه الجائزة بالنسبة لمتابعيها.. وهي تتعلق هذا العام بترشيح الفيلم الفلسطيني (الجنة الآن) لمخرجه هاني ابو اسعد، فقد استطاع هذا الفيلم ان يدخل حومة المنافسة لهذه الجائزة عن أفضل فيلم اجنبي، وهي سابقة في تاريخ هذه الجائزة التي لم تشهد منافساتها دخول فيلم عربي، وقد سبق لهذا الفيلم الذي يصور الساعات الأخيرة لشابين فلسطينيين في طريقهما لتنفيذ عملية داخل إسرائيل، ان نافس على جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين السينمائي، إضافة الى جائزة أفضل فيلم اجنبي في حفل توزيع جوائز الغولدن غلوب التي تعد ترشيحاً غير رسمي لجائزة الاوسكار.

والحكاية تتلخص بعزم المسؤولين عن الجائزة في ادخال تعديل على لائحة الأفلام الأجنبية بعد الانتقادات التي اثارها ارتباط هذا الفيلم باسم فلسطين، حيث ان اعلان الأكاديمية اشار الى ان بلد المنشأ هو فلسطين، بينما يفكر مسؤولو الأكاديمية بتغيير اسم البلد الى (الاراضي الفلسطينية) وينفون في الوقت نفسه تعرضهم لضغوط من مجموعات يهودية.. خاصة مع تصريح المخرج ابو اسعد عن مشاركة المنتج الاسرائيلي عمير هارائيل في إنجاز هذا الفيلم من خلال مساعدته في التصوير داخل الخط الاخضر.

حكاية الاوسكار هذا الموسم تحسمها النتائج النهائية للجائزة التي وصف الممثل الكبير داستن هو فمان مرة تمثالها المشهور (انه من دون اعضاء جنسية، لكنه يحمل سيفاً).

جواكين فوينيكس ودرس السينما

متابعة جودت جالي

دخل أسم الممثل الأمريكي جواكين فوينيكس مرة أخرى قوائم الترشيحات الى الأوسكار بعد ترشيحه سابقا أليها عن دوره في فيلم (المبارز) ، أما هذه المرة فعن دوره في فيلم (أجتياز الخط) أو (السير على الخط) Walk the line وقد جسد فيه شخصية المغني (جوني كاش) أحد أعظم أساطير الفن في أمريكا . لقد سحرته شخصية كاش وأعتبره شاعرا عظيما ورجلا غاية في الأستقامة وغاية في الجاذبية ، متفرد الموسيقى في مجال الروك أند رول والغناء الريفي والشعبي والبلوز . هذا النوع من الأفلام يسمونه أفلام السيرة وقد شاع أختصارا مصطلح البايوبيك Biopicالذي يعني الفيلم الذي يتناول سيرة شخص وهو أصعب من الأفلام التي تقوم على الخيال لأن تصور الشخصية في الأفلام الخيالية محصور بين المخرج والممثل فلا يشعر المشاهد بمقدار نجاح الممثل أو فشله في تجسيدها ولكن تمثيل أدوار الشخصيات المعروفة يتعرض بالضرورة الى أنتقاد عامة الناس أن لم ينجح في التطابق مع تصورهم للشخصية ، ولهذا فأن تجسيد شخصية جوني كاش الشهيرة والتي يعرف الجمهور أدق تفاصيلها يشكل مجازفة ، لا بل مخاطرة بفرص نجاح الفيلم وبسمعة الممثل . عادة مايشعر فوينيكس بالقلق على مستوى أدائه في كل فيلم ولكن كاش ، لحسن حظ فوينيكس ، كتب سيرتين ذاتيتين وحياته موثقة جيدا والأشرطة التي تصوره وهو على المسرح كثيرة أضافة الى توفر كتب كثيرة عنه ووجود حشد ضخم من المقابلات معه واللقاءات مع الذين عرفوه والصور التي يمكن ترتيبها لتكون تأريخا صوريا لحياته وربما كانت هذه من أفضليات فيلم البايوبيك على فيلم الخيال الذي يجب فيه خلق الشخصية من العدم .

لم يسبق لفوينيكس أن غنى من قبل ولكن مخرج الفيلم جيمس مانغولد الذي أخرج قبلا (كوبلاند) و (حياة مسروقة) و (هوية) فضل لأنسجام الأداء أن يغني فوينيكس بصوته فغنى ولكن بعد أن لاقى صعوبات جمة في التكيف والتعبير الصوتي والتقمص بشكل عام لشخصية المغني وأجرى تمرينات وتلقى دروسا على أيدي أساتذة في هذا الفن طبعا . الفيلم من جانب آخر يتحدث عن قوة الحب في الأخلاص والفداء ، حب جين كارتر لكاش ونصيحتها له بأن يحب نفسه فلايقسو عليها . لقد فقد جوني كاش شقيقه مبكرا وظل مسكونا بذكراه طوال حياته وهو نفسه أصبح مدمنا على المخدرات ولكنه تمكن من الأفلات منها (شقيق الممثل فوينيكس أيضا مات جراء جرعة مفرطة من المخدرات عام ١٩٩٣) غير أنه لايؤمن بفائدة فنية أو أهمية لمثل هذا التشابه في سيرة حياته وحياة كاش وقد دهش حين نبهه أحدهم أليه بعد أربعة أشهر من التصوير وأعتبر أثرها على أدائه من قبيل التنظيرات الوهمية ((أنا لاأستخدم أبدا تجربتي الشخصية لبناء أدواري . حين أمثل لاأفكر في نفسي !)) . يرى أن كثيرا من الممثلين يؤدون أدوارهم وهم ينظرون الى الكاميرا كما ينظرون في مرآة الى أشكالهم ، ويعطون أنتباها لها أكثر من اللازم ولكن لايوجد أنسان في هذه الحياة لم يعرف الحداد ويشعر بالحب ويتجرع الخيبات ويذوق السعادة ويقاسي الألم ويحتفظ بذكريات ولهذا فمن الصعوبة بمكان أن يلغي وجوده تماما لصالح وجود الشخصية ، ويرى فوينيكس أن الممثلين الذين يضعون في الدور قدرا كبيرا من ذواتهم هم ممثلون سيئون لأن المشاهد في هذه الحالة لن يرى الشخصية بل الممثل . لايشاهد فوينيكس أفلامه بعد الأنتهاء منها كما أنه لايعتبر أي ممثل سبقه موديلا للتقليد ، وذلك الممثل نفسه ليس في مستوى واحد من الأجادة ويعزو السبب الى المبالغة في الأنتباه الى الذات والأكثار من قراءة مقالات النقد . يقارن فوينيكس بين سينما السبعينيات وسينما اليوم فتذكره المقارنة بأفلام (العراب) و (ظهيرة الكلب) و (ماكادام كاوبوي) و (محادثة سرية) . السؤال بالنسبة أليه هو هل سينظر الناس بعد ثلاثين سنة كما ننظر الآن الى السبعينيات ؟ ويجيب صراحة بالنفي لأن المؤثرات الخاصة وأستخدام التقنيات غيبت موهبة الممثل وقضت على أبداعه .

سئل فيما أذا كانت حياته قد تغيرت بفيلم المبارز فأجاب ((لم يتغير شيء . يكفي المرء أذا أراد أن يعيش حياة عادية أن يعيشها فحسب . أن الممثلين الذين تسمعونهم يشكون من الشهرة هم أول من يسعى أليها ، يزدحمون أمام كاميرات التلفزيون كما تزدحم البراغيث على الكلب . أنا أنظم حياتي بطريقة أخرى وليس لدي ماأشكو منه . كل شيء هادئ هنا !)) .

المكتبة السينمائية

مجلة (الحياة السينمائية) افتناء وتنوع

عرض المدى الثقافي

تواصل (الحياة السينمائية) في عددها الفصلي الجديد والتي تصدرها المؤسسة العامة للسينما في سوريا نهجها العلمي الرصين في رصد ومتابعة وقائع الحياة السينمائية ومسيرتها محلياً وعربياً ودولياً وبما يوفر الفرصة للباحثين والمتتبعين والمهتمين بفن السينما لأخذ فرصتهم للوقوف عند أكثر من محطة من المحطات التي توقفت عندها المجلة..

الى ذلك نقرأ لمحمد الاحمد رئيس التحرير أكثر من موضوع فيبتدئ بعرض لأهم (١٠٠) فيلم في (١٠٠) عام اختارتها مجموعة نقاد (سكرين) ليردفه بموضوع آخر (السينما العالمية تكمل حكايات افلامها) عبر ثلاثة محاور: الدراما الاجتماعية والكوميديات العالمية.. وافلام الرعب والوسترن والخيال العلمي والمغامرات .. وافلام التشويقية .. ليختم على الصفحة الأخيرة من العدد بموضوعه الثالث عن (اوزو: شاعر الحياة اليومية) وأوزو هو المخرج الياباني الكبير واحد الوجوه المهمة للكريستال السينمائي الياباني، وفي الوقت الذي يتم فيه تخصيص موضوعين لمهرجان دمشق السينمائي بدورته الرابعة عشرة لرأفت شوكت واحمد الخليل يقدم لنا بندر عبد الحميد قراءة فاحصة لتجربة (سفن نيكفست) الأكثر شهرة بين مصوري السينما في العالم اما ابراهيم حاج عبدي فيعرض لتجربته ورائعة ريدلي سكوت (مملكة الجنة) باعتبارها (استحضار التاريخ لفهم الحاضر وصياغة رسالة تدعو للحوار والتسامح!)..

وتعرض المترجمة (رندة الرهونجي لكتاب (اوزو أو السينما المضادة) لذي سيصدر عن سلسلة الفن السابع وهو من تأليف الناقد السينمائي والمخرج المسرحي الاوبرالي كيجو بوشيدا الذي يتطرق الى شخصية باسوجيرِ وأوزو الذي اشار اليه الأحمد آنفاً.. ونقرأ حواراً مع الفنان غسان مسعود عاشق المسرح السوري الذي اهتدت هوليوود اليه اثناء البروفات والذي قد يكرر تجربة عمر شريف.. وعن مجلة (أمريكان سينما توغرافر) تقدم لنا سهيلة العسافين رؤية جديدة وناقدة لشخوص الرائعة الروائية (دكتور جيكل آندمسترهايد) .. ويسلط بشار ابراهيم الضوء على تجربة المخرج السينمائي عبد الله المحيسن باعتبارها (ولادة جديدة للسينما السعودية).

اما الناقد المعروف سمير فريد فيقدم قراءته النقدية لفيلم (مسافة) باعتباره الفيلم الذي أعاد السينما التركية الى خريطة السينما في العالم) ويقدم لنا الناقد احمد ثامر جهاد (خطى هوليوود بين فنية الفيلم وشباك التذاكر) ونور جلاجح (نجوم هوليوود الصغار) ومحمود الزواوي (المعالجة السينمائية لروايات وقصص همنغواي) إضافة الى موضوعات اخرى لا تقل أهمية وغنى عن هذه الموضوعات وشكلت بمجموعها اغناء وتنويعاً لموضوعة السينما هذا الفن السحري الجميل.